



## توصيات منتدى " التصرف المستدام في المنظومات الطبيعية من اجل التحول الايكولوجي: تحرك الان قبل فوات الأوان "

افضى المنتدى الاول حول التصرف المستدام في المنظومات الطبيعية من اجل التحول الايكولوجي الذي انتظم يومي 12 و 13 سبتمبر 2023 بمدينة صفاقس بتنظيم من جمعية تواصل الاجيال وشبكة منظمات المجتمع المدني لبلدان شمال افريقيا للبيئة والتنمية المستدامة والتغيرات المناخية بمشاركة عدد من الخبراء والباحثين والجمعيات الى التوصيات التالية:

- العمل على مزيد التنسيق بين مختلف هياكل المجتمع المدني للبحث عن مصادر تمويل تعنى بالتحول الايكولوجي
- توعية المواطنين والمجتمعات المحلية حول مفهوم السياحة المسؤولة والسياحة المستدامة بغية تثمين المنتوجات المحلية والمهارات المحلية
- المحافظة على التنوع البيولوجي والمصادر الجينية المحلية

- التنسيق مع الهياكل العمومية لتفعيل الاستراتيجيات الوطنية للحد من تزايد مخاطر التغيرات المناخية
- تحيين التشريعات وجعلها اكثر تاقلما مع الواقع المعيشي الحالي ومع متطلبات الحفاظ على النظم الايكولوجية
- مطالبة السلطات بالسهر على احترام القوانين الخاصة بحماية البيئة
- تشريك المجتمع المدني والمجتمعات المحلية في رسم واعداد الاستراتيجيات الوطنية واخذ القرار
- توحيد مخرجات مشاريع الجمعيات الناشطة في نفس القطاع وبنفس المنطقة من اجل مزيد احكام تطوير الجهة والحصول على نتائج افضل ورؤية واضحة بعيدا عن المركزية
- اتخاذ القرارات بناءا على رؤية واضحة ومقاربة شاملة تاخذ بعين الاعتبار جميع العناصر المتداخلة لحلحلة المشاكل المطروحة
- الاخذ بعين الاعتبار استدامة المشاريع للمحافظة على النتائج الايجابية المستخلصة
- دمج الشباب والنساء وتشجيعهم على بعث مشاريع محافظة على البيئة وتضمن التنمية المستدامة

- تشجيع الاستثمار في الاقتصاد الدائري والاقتصاد الاخضر
- ضمان التصرف المستدام في المنظومات الطبيعية
- توعية المجتمعات والشركات واصحاب القرار حول رهانات حماية التنوع البيولوجي وحماية البيئة
- التشجيع على الفلاحة المستدامة مثل الزراعة البيولوجية وترشيد استغلال الموارد الطبيعية الفلاحية
- الاستثمار في الطاقات المتجددة للحد من الاعتماد على الوقود الاحفوري وللتقليل من انبعاثات الغازات المتسببة في الاحتباس الحراري
- ايلاء التثقيف البيئي الالهية الكبرى لدى الناشئة عبر التوعية والتحسيس داخل المدارس والمعاهد
- تطبيق انظمة فعالة لادارة النفايات للحد من التلوث والاستفادة من التجارب الناجحة في مجال تثمين النفايات
- دعم البحث العلمي المتعلق بالمنظومات الطبيعية
- تشجيع الابتكار التكنولوجي في مجال البيئة بغية البحث عن حلول مستدامة
- تبني منظومة اتصال متطورة حول التحول الايكولوجي

- تبني نموذج المدن المستدامة التي تراعي الجانب البيئي والايكولوجي

- ترسيخ مفهوم المسؤولية المجتمعية للمؤسسة وتعميمه على القطاع العام والخاص

هذه اذن ابرز التوصيات ومثلما يحمله شعار المنتدى "تحرك الان قبل فوات الاوان" فقد اجمع المشاركون على ضرورة تحرك مختلف الاطراف المعنية لتأسيس رؤية جديدة تقوم على تغيير السلوكيات الفردية لحماية المنظومات البيئية وتحقيق التنمية المستدامة لضمان حق الاجيال القادمة في العيش في بيئة سليمة ومستدامة .